

شرح الأرجوزة الميئية في السيرة النبوية - المجلس الرابع - الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم تبرا من حولي وقوتي واعتصمت بحبل الله وقوته. ربي يسر برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

كنا قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بليال عشرة وبزكاة المال خلف بدري وماتت ابنة النبي البري رقية قبل رجوع السدر زوجة عثمان. وارصد طهري - [00:00:20](#)

فاطمة على علي القدر واسلم العباس بعد الاسر. هذه جملة من الاحداث التي وقعت في العام الثاني من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن هذه الاحداث وجوب زكاة - [00:00:40](#)

وجبت في رمضان في السنة الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان كما في حديث عبدالله ابن عمر في الصحيحين وجوب هذه الزكاة كان في السنة الثانية من الهجرة في - [00:01:00](#)

في اخر رمضان. ففطر فطر السنة الثانية هو اول فطر يخرج فيه المسلمون هذه الزكاة قال من بعد بدر لان غزوة بدر كانت يوم الجمعة في سابع عشر رمضان. كانت في يوم - [00:01:20](#)

سبعة عشر من رمضان غزوة بدر. بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان وجبت زكاة الفطر وفي زكاة المال خلف فادر. زكاة المال ذات النصاب. هذه اختلف فيها العلماء. منهم من قال وجبت في السنة - [00:01:40](#)

الثاني يتم الهجرة منهم من قال ان بردها كان بمكة قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهذه السنة سنة الثانية من الهجرة نزلت فيها معظم التشريعات وجب يا رمضان وجبت فيها الزكاة وجبت فيها زكاة الفطر. وصلاة الجنازة - [00:02:00](#)

ذلك من الاحداث من الاحكام. كثير من الاحكام الشرعية وكذلك الواضحة. صلاة العيد والواضحة كل ذلك شرع في السنة الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من احداث هذه السنة قال وماتت - [00:02:30](#)

ابنة النبي البغري رقية. توفي فيها رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك ما انقلب النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بدر. فقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر وقد - [00:02:50](#)

بنته رقية. هي مريضة. فخلف عليها زوجها عثمان بن عفان. رضي الله تعالى عنه واقام معها حتى توفيت وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسوون التراب على هاته رقية قادما من غزوة بدر. قبل رجوع السفر اي ماتت قبل رجوع جماعة - [00:03:10](#)

في غسوة بدر. زوجة عثمان نعم هي زوجة عثمان بن عفان. بن ابي العاصي بن امية بن عرس الطهر فاطمة على علي القدر. من احداث السنة الثانية للهجرة العرس الميمون المبارك الذي عقده النبي صلى الله عليه وسلم بن علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

هذا العرس كان في السنة الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. غرس الطهر فاطمة على عبيد القدر اي على علي ابن ابي طالب وهو علي القدر رضي الله تعالى عنه. من - [00:04:10](#)

احداث السنة الثانية اسلام العباس ابن عبد المطلب وقيل اسلم قبل ذلك وانما خرج مع المشركين وبذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله. ولكن العباس لم يهاجر ولكنه معذور بعدم هجرته. لانه كان يقوم للنبي صلى الله عليه وسلم بوعائهم - [00:04:30](#)

وامور يحتاج اليها النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل النبي صلى الله عليه وسلم باخبار المشركين ويقوم بعض المهمات التي تحتاج بقاءه في مكة. فلذلك لم يهاجر اطلاقا. حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

الى مكة فاتحا لها فتلقاه العباس فكان اخر من خرج من مكة ثم قال وقيل قاع غزوهم في الاثر وبعد ضحى يوم عيد النحر اي من احداث هذه السنة كذلك ايضا غزوة بني قينقاع وهم حي من اليوم - 00:05:20

كانوا يقيمون قرب المدينة المنورة. وسبب هذه الغزوة ان امرأة من خرجت الى سوق بني قينقاع. فدخلت على صائغ يصوغ الذهب لتشتري منه بعض حاجتها. جاء رجل من اليهود وربط ازارها في المكان الذي هي فيه فلما جاء فلما جاءت - 00:05:50

تقول انكشفت عورتها فصاحت فسمعها رجل من المسلمين فجاء وقتل اليهودي الذي فعل ذلك وقتل اليهود ذلك المسلم. ودارت حرب بين المسلمين واليهود فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. وحاصرهم. حتى نزلوا على حكمه - 00:06:30

يفعل فيهم ما يشاء. فجاءه عبدالله بن ابي بن سدود وهو رجل من الخزرج من السادة الخزرج ولكنه منافق والعياذ بالله. بل هو رأس المنافقين. فقال له احسن في موالي. احسن في موالي. فابقى عليه النبي صلى - 00:07:00

الله عليه وسلم. ولما اكثر عليه قالهم لك تركهم النبي صلى الله عليه وسلم له. ولكنه آآ امرهم بان يخرجوا واذن لهم بان يحملوا ما شاؤوا معه وكان غزوهم في الاثر. وبعد ضحى اي في هذه السنة ضحى النبي صلى - 00:07:20

الله عليه وسلم ذبح الاضحية اي شرعت الاضحية في السنة الثانية من الهجرة وغزوة السويق ثم قرطرة. ثم غزوة السويق وغزوة السويق هي غزوة في اثر ابي سفيان ابن حرب - 00:07:50

ابو سفيان ابن حرب. صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس. كان طبعا لم يشهد غزوة لانه هو الذي كان يقود العير هو الذي كان يقود القافلة قافلة قريش. ونجى من المسلمين وجاء الى - 00:08:10

الى اهل مكة وقد ربحت تجارته ربعا عظيما. وطبعا قتل المسلمون ابنه ابنه حنظلتنا بالصبيان. قتله المسلمون في قتلى بدر لا يقرب النساء ولا حتى يصيب ثأرا من المسلمين فخرج في جماعة معه من اهل مكة - 00:08:30

حتى كان قريبا من المدينة فلقي شخصين فقتلتهما وحرك بعض نخيل المدينة وكأنه رأى انه قد بر يمينه بذلك ورجع. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اثره. ولكن لم يلحق به لانه كان خائفا مسرعا - 00:09:00

وكان يلقي في الطريق جراء السويق التي يحملها لكي تخف الابل بالسر. كان يلقي بالارض جراب السويق التي يحملها على ابله لكي تخف الابل وتسرع في السر فسميت غزوة السماء. لانها باسوا - 00:09:20

كان قد حمل ابله كثيرا من السويق فلما اراد الرجوع وكان خائفا من ان يلحقه النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان تخف ابله فاصبح يلقي جراب السويق لكي يصل قبل ان يدركه النبي صلى الله عليه وسلم. وفعلوا لم يدركه النبي صلى الله عليه وسلم. وسمي - 00:09:40

السويق ثم قرقرة هذه قيل هي نفسها غزوة السويق وقيل هي غزوة اخرى ايضا ثم قال والغزو في الثالثة المشتهرة في غطفان اي غزى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثالثة الى بني غطفان - 00:10:00

سمع انهم اللغوا عليه وانهم اجتمعوا يريدون قتاله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حتى بلغ موضع موضعا يقال له ذو امر من بلاد نجد ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم كيذا فرجع الى المدينة. ثم بعدها غزوة بني سليم. خرج النبي صلى - 00:10:20

الله عليه وسلم اليهم حتى وصل ماء يقال له الكدر. ولم يلقاهم ايضا ولم يلق كيذا ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وام كلثوم ابنة الكريم زوج عثمان بها وخاصة - 00:10:50

في هذه السنة ايضا زوج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ابنته ام كلثوم. بعد ان توفيت عنده رقية حصل له حصل له الشرف بصهارة النبي صلى الله عليه وسلم مرتين - 00:11:10

ولم يحصل ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير عثمان ابن عفان. فهو صهر النبي صلى الله عليه وسلم مرتين على اثنتين من بناته. على رقية فلما توفيت تزوج ام كلثوم - 00:11:30

ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها. وكانت قبر النبي صلى الله عليه وسلم عند خنيص بن حذافة السهمي كان زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم خريس بن حذافة السهم فتأينت منها - [00:11:50](#)
وقد اخرج البخاري في صحيحه من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان حفصة لما تأيمنت من خنيص عرضها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على عثمان بن عفان - [00:12:10](#)

فقال حتى اعراب. قال عثمان بن عفان فقال حتى ارى ثم اجابه بعد ليال وقال لقد بدا لي الا اتزوج لها. ثم عرضها على ابو بكر الصديق سكت على قال عمر وآ رابني ذلك من ابي - [00:12:30](#)
ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها فلما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج لقي عمر ابا بكر وقال له لعلك قد وجدت علي حين عرضت علي حفصة بموجبك؟ قال نعم - [00:13:00](#)

قال اما اني ما فعلت ذلك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها ولا اريد ان افشي سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر ابن الخطاب وامها زينب بنت مظعون - [00:13:20](#)
وجاء في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها وان جبريل امره بردها وقال له انها صوامة قوامه وانها زوجك بالجنة. فردها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يطلقها - [00:13:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نساءه الا حفصة فقط وقد ردها وتوفيت وهي من ازواجه صلى الله عليه وسلم. واختلف في وجهه في وفاتها. فجاء بالصحيح انها - [00:14:00](#)

كانت حجة ايام الجماعة. آ ايام اجتماع امر الناس على معاوية ابن يوسف اختلف هل ماتت في نفس العام في واحد واربعين؟ ام ماتت بعد ذلك في سنة ست واربعين رضي الله تعالى عنه وارضاه. وزينبا ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#)
سلم زينب. ذم غزال احد. ولو لم يستعمل حرف ثم قلنا لا اشكال في ذلك ولكن هذا وقع فيه تنكيس. لان زينب بنت اخو زينب كانت زوجة عبدالله بن جحش بن ريال. وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استشهد عبدالله بن جحش - [00:14:50](#)

وعبد الله استشهد بغزوة احد لا يمكن ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم قبل غزوة احد مستحيل. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما تزوجها بعد ان استشهد زوجها عبدالله بن جحش. وعبدالله بن جحش بن الرئاب المجدة استشهد - [00:15:20](#)
في غزوة احد رضي الله تعالى. بعد غزوة احد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة الهلالية وكانت عند عبد الله ابن جحش ابن الذئاب استشهد عنها في غزوة احد فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

زينب هذه كانت غاية واية في الكرم. والصدقة كانت تلقب ام المساكن. يقال لها ام المساكن. رضي الله تعالى عنها وارضاه. لم تلبس كثيرا مع النبي صلى الله عليه وسلم. اقامت معه شهرين وقيل ثلاثة اشهر. ثم توفيت. ولم يمت من ازواج - [00:16:00](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في حياته الا اثنتان فقط. زينب هذه وخديجة بنت خويلد. رضي الله تعالى عنها اما بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقد مات النبي صلى الله عليه وسلم عنهن وهن احياء وهن تسع نسوان - [00:16:30](#)

ثم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة احد. وسروا هذه اصبح ان قريشا حصل لهم ربح كبير من عير ابي سفيان. التي كانت هي سبب غزوة بدر فلما جاءت وحصلوا على هذا الربح قام رجال من قريش - [00:16:50](#)
منهم صنوان وابن امية وقد قتل ابوه بدر امية ابن خلف. وعكرمة ابن ابي جهل وقد قتل ابوه ابن ايش ده؟ فقالوا يا معشر قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم طبعنا نقولها نحن - [00:17:20](#)

قد اصاب منكم ما رأيتم وانه قد حصل لكم ربح ومال من هذه العرق فها اعنتمونا بهذا المال على ان نأخذ دارنا منه. وقد قرشنا على ذلك فمكتوا عاما كاملا يجمعون الاموال ويعدون العدة - [00:17:40](#)
ليخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلما قبائل من العرب ممن هم بازائهم من حلفائهم وخرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثالثة للهجرة هي غزوة احد. احس النبي - [00:18:00](#)

الله عليه وسلم بخروجهم فجمع الناس واستشاروا. وكان رأي النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من ونبقى بالمدينة ويقاثلهم عن

المدينة عند المدينة قال بعض شباب المسلمين ممن فاتتهم غزوة بدر يتطلعون الى الجهاد والشهادة - 00:18:20

فكانوا يريدون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج من المدينة متلقيا الجيش المشرك فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان اغلب المسلمين يرون ذلك الرأي رجع الى ان لا. وقرر ان يخرج من المدينة - 00:18:50

الى الى جيش المشترك. فلبس النبي صلى الله عليه وسلم درعه واستنفر الناس للخروج سمع ان بعض رجال المسلمين بدا لهم انهم قد استكروها النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا اليه وقالوا كأننا قد استكرهناك للخروج فبدال - 00:19:10

فان بدا لك لا تخرج منها فافعل. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي لبس لامته ان اخلعها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه. النبي صلى الله عليه وسلم كان قد لبس درعه واخذ سلاحه فلا يحل له حينئذ ان - 00:19:30

اقلع شيئا من ذلك حتى يحكم الله بينه وبين عدو. خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى جبل احد صف جيش المسلمين اخذ جماعة من الرماة واوقفهم على ذنية خلف جيش المسلمين - 00:19:50

قال لهم قفوا هنا. احموا ظهورنا. اذا رأيتونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى اذن لكم. وامر علي ابن عبدالله ابن جبير رضي الله تعالى عنه. واقبلت قريش بجيشها. وخجلائها وكبريائها. ونشهدت المعركة - 00:20:10

انا النصر للمسلمين اول الامر. وقتلوا سبعة من اصحاب اللواء. الرجال كلهم يحملوا فيقتل حتى اصبح لواء المشركين ساقطا بالارض. وغرد قريش ولكن لما مرت قريش ظن الرماة ان المعركة انتهت - 00:20:40

وخالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. او خالفه معظمه. بعضهم بقي لكن هؤلاء اقل. معظمهم خلوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذهبوا الى جيش المسلمين. حينما فر المشركون - 00:21:10

اخذ خالد بن الوليد رايتهم ودار بهم من خلف جيش المسلمين على المسلمين على غره نادى ابن قمة بالناس ان قد قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما سمع المسلمون ذلك ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل - 00:21:30

وانهزم من انهزم من المسلم كما هو معروف. فرق على كل حال الله سبحانه وتعالى اخبر انه ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد حفظ الله - 00:22:00

الله سبحانه وتعالى اخبر انه عفاه. وثبت النبي صلى الله عليه وسلم وثبتت معه طائفة من المسلمين منهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وطلحة بن عبيدالله سعد - 00:22:20

بعقاص وابو دجانة وثبتت معه نسيبة بنت كعب. ثبت معه رجالا ونساء منهم فاطمة بنته رضي الله تعالى عنها. وام سليل بنت وعائشة ابو بكر متى بحث عنها وآآ وقع القرع الذي اصاب المسلمين الله سبحانه وتعالى عنها - 00:22:40

وهو انه قتل بضع وسبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء. منهم سبعون من الاعصار. واربعة من المهاجرين. اما اربعة مهاجرين فهم حمزة بن عبد المطلب الشهداء ومصعب وشماس وابن عثمان وعبدالله بن جحش المجدة - 00:23:10

رضي الله تعالى عنه. واستشهدت سبعون من الانصار. وهي من السبعينات الانصار ولو صار قتل منهم سجدت منهم سبعون يوم غزوة احد. استشهدت منهم سبعون في بعث بئر هو بعد قوم دعاة بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم للدعوة لا يريدون قتالا فغدرت بهم العرب وقتلته - 00:23:40

منهم صدقونا من الانصار. استشهدت سبعون من الانصار في معركة اليمامة. في خلافة ابي بكر الصديق واستشهدت سبعون من الانصار في معركة جسر ابي عبيد في فتح العراق. في السبعينات الانصار - 00:24:10

سبعون من الانصار في غزوة احد واستشهد اربعة من المهاجرين كما ذكرنا اثبت النبي صلى الله عليه وسلم ثبوت الجبال الراسيات. وكان يعلم واصيب بابيه هو وامه صلى الله عليه - 00:24:30

وسلم بما يزيد على سبعين ما بين طعنة وضربة وشد شجت رباعيته صلى الله عليه وسلم وكان في هذا حكم ودروس وعظات للمسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم مشرع لضعفاء هذه الامة واقويائها. ولو كان جهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرا كله لقال الناس - 00:24:50

لسنا كهينة النبي صلى الله عليه وسلم مؤيد بالملائكة وبالجنود الخفية وينتصر في كل معركة ونحن لسنا كذلك ولهذا شاء الله تعالى ان يقع هذا القرح والمصاب في غزوة احد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وان يصاب النبي صلى الله عليه وسلم في جسده - 00:25:20

وان تكسر رباعيته لانه مشرع لضعفاء هذه الامة واقويائها على حد سواء. وايضا لان في مسلمنا بعضهم خالفوا اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذاقوا عاقبة مخالبة النبي صلى الله عليه - 00:25:40

خرجوا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للرماة اذا رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا هذا المكان انا حتى اذانكم ولكنهم لم يطيعوه في معظمهم فخالفوه فذاقوا عاقبة مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

ايضا هذا الامر اه المسلمون كانوا على علم به لانه هو كما اخرج الترمذي الصلاة. غزوة بدر نحن استعجلنا قليلا عن اتمام الكلام في غزوة بدر بالامس. من قضايا من مسائلها مسألة الاسرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خير بين ان يقتل اسرى - 00:26:20 وبين ان يأسرهم لكن في المقابل سيقتل منكم سبعون في العام المقبل فقتل المسلمون ذلك لانهم يحبون الشهادة. وقبلوا ذلك وكانت غزتهم احد استشهاد فيها بضع ناس وانا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا. اراد الله تعالى ايضا ان يكرم رجالا بالشهادة - 00:26:50

ان يبلغهم المنازل العالية وهم رجال صدقوا الله ما عاهدوا. وقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم على شهداء فقال اني شهيد على هؤلاء ان قد صدقوا الله معه. فلهم شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20 بانهم صادقون آآ نحن على كل حال الوقت لا يتسع لصمت كثير من تفاصيل هذه العزمات لم يبق منها اليوم وغدا. فلذلك سنقتصر نختصر بعض البحث. على كل حال بنهاية هذه - 00:27:40

الغزوة اه سعد النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر وصعد وصعد معه اصحابه ورعاهم ابو سفيان بن حرب فكلهم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال ما فعل محمد؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عمر هو بحمد الله بخير - 00:28:10 وعافية. وقل له انت اصدق عندي من ابن قمع. وهو رجل من المشركين كان قد صاح انه قتل النبي صلى الله عليه وسلم. يسبب ذلك ان مصعب بن عمر كان اذا لبس دعاه شبه بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلما - 00:28:30

قتلوا مصعب ظنوا انهم قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. وبالحقيقة انهم قتلوا مصعب ابن عمر. الذي كانت عنده راية رضي الله تعالى عنه هو من الرجال شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم صدقوا الله - 00:28:50 وهو الذي قال فيه عبدالرحمن بن عوف قتل مصعب بن عمار لاحد وكانت له غردة اذا غطي منها رجلاه بدأ رأسه واذا غطي رأسه بدت رجله. واني اخاف ان اكون قد تعجزنا بعض حسانات - 00:29:10

ثم غسل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك غزوة حمراء السادس وهي صبيحة العد. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يخرج في هذه الغزوة الا من كان قد خرج في غزوة احد - 00:29:30

واذنت لجابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله تعالى عنه ان يخرج معه بهذا الغزو لان اباه الله ابن عمرو ابن حرام كان قد خلفه امس على بناته وعبدالله بن عمرو بن حرام له ولد واحد يقال له جابر - 00:30:00

وله تسع بنات. استنفر النبي صلى الله عليه وسلم الناس لغزوة احد. قال عبدالله لجابر ابقى مع مع اخواتك. فليس لهن احد قلبا. قال اولاً تؤذرنى بالخروج مع رسول الله - 00:30:20

صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا اؤذر بالخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ فخرج عبدالله بن عمرو بن حرام استشهاد في غزوة احد. رضي الله تعالى عنه. فلما استشهاد - 00:30:40

فاراد ابنه جابر ان يخرج وذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له. وخرج جسده هذه الغزوة. هو آآ خطة عسكرية عند النبي صلى الله عليه وسلم انه يريد ان يري قريش منه قوة وان يعلمهم انه لم يضعف - 00:31:00

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الجيش وكانت قريش عندما بلغت وسط الطريق قال قال بعضهم ببعض ما صنعت شيئا.

خرجتم لتقتلوا محمدا فلم تقتلوه. صلى الله عليه وسلم. وهما بالرجل - [00:31:20](#)

وارسل رجلا يقال له نوعين ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قريشا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:40](#)

رجل من خزاعة قال له بذيل ابن ورقاء. وكانت خزاعة عيبة نصح للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم منطلق. فهم ان يخذلكم مباشر عن النبي صلى الله عليه وسلم تقدم حتى لقي ابا سفيان وابو سفيان راجع بجيشه - [00:32:00](#)

يريد ان يستأصل المسفين الكمال. فقال ما ورائك يا اخا خزاعة؟ قال شر ذكره الله. لقد خرج محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم. ولم يبق عندهم احد ممن تخلفوا بالامس. والله ما ارى ان تبرح مكانك هذا - [00:32:30](#)

حتى تأتيك الخيل. لقد قلت من شدة الهول الذي رأيت كادت من الاصوات راحلتي سلت الارض بالجرد الابابيل. تمشي باسد الكرام الا تنابلة عند اللقاء ولا عيد المعازيب. لما سمع ابو سفيان هذا الكلام خاف وقرر - [00:32:50](#)

رجع بالكفار. وصار النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ حمراء الاسد ولم يلق كيدا. وعرف ان قريشا لن يرجعوا انهم ذاهبون الى مكة لا محال فرجع النبي صلى الله عليه وسلم. وفيهم نزل قول الله تعالى - [00:33:20](#)

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا مما اتقوا مصطفى. الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم خرجوا بعضهم جرحى. جميع الذين شهدوا احدا خرجوا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)

ما قاله الخمر حرمت بها يقينا. اي حرمت الخمر في هذه السنة السنة الثالثة. تحرم الخمر هو باية المائدة يعني الخمر نزلت فيه ايات عديدة. فاول ما تسير في ذلك قول الله تعالى من ثمرات النخيل والاعناب تتخذنا - [00:34:00](#)

سكرا وورزقا حسنا وقعت المقابلة بين السكن الذي هو عيب من عيوب الخمر وبين الرزق الحسن ثم نزلت اية البقرة يسألونك عن الخمر والميسر يكون فيه ماء كبير ومنافع للناس واذ هما اكبر - [00:34:20](#)

ما نزلت اية النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ثم نزلت اية المائدة فحرمت اللهم تحرمنا باتا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان اجتنبوه بعد ان كنتم تفلحون - [00:34:40](#)

وفيها ولد السرك الحسن في هذه السنة ولد ست رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بنته الحسن ابن علي ابن ابي طالب ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم سيد شباب الى الجنة. وقد كتب مسموما - [00:35:00](#)

في خمسين رضي الله تعالى عنه لا يعلم من هو قاتله. وكان في الرابعة الغزو الى بني النضير في ربيع اولا. كان في السنة الرابعة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:20](#)

غزوته من النضير. وسمو هذه الغزوة. ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له عمرو بن امية الضمرة كان قد خرج بسفر فلقي رجلين من المشركين من المشركين فقاتلها - [00:35:40](#)

فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهما قال لقد قتلت رجلين لادينهما لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد عطاها عهدا. هذان الرجلان تحديدا كان صلى الله عليه وسلم قد اعطاها هذان. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفع ديتهما. وكان قد آا عاهد

اليهود على ان يشتركوا - [00:36:00](#)

فمعهم في دفع الدية ويجمعون معه ويدفعوا معه. فخرج الى بني النضير يستعينهم في دية هؤلاء القتلى فقالوا نعم اجبنك الى ذلك وجلسنا النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة منهم - [00:36:20](#)

فتناجى بعضهم. وقالوا قد امكنكم الله من هذا الرجل. الا تسعدون رجلا فوق السقف يلقي عليه صخرة فاصعد احدهم فوق السطح فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وانطلق الوحي بانه طبعاً اصعد شخصا لكي يلقي عليه صخرة تقتله - [00:36:40](#)

وهذا غدر منه. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين وخرج اليهم في جيش عظيم فحاصروهم اه مدة من الزمن ثم اه سألوه ان يجلبهم ويترك لهم متاعهم. فوافق النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. اجلاه عن المدينة. وآآ - [00:37:10](#)

انن له بما تحمل الابل الا السلاح. المال الثابت كالعقار والارض هذا ليس له. والمال المحمول لهم منه ما حمل ابله الا السلاح لا يحمل

شيئا من السلاح. وخرج اجله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

وفيه نزلت سورة الحشر يوم عرفة. وكان بالرابعة الغزو الى وادي النضير في ربيع اولاً وبعد موت زينب المقدمة. اي بعد ذلك توفيت امنا زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنه لاننا قلنا انها مكة تتبع النبي صلى الله عليه وسلم شهرين او ثلاثة اشهر ثم توفيت ترضي الله تعالى - 00:38:00

وبعده اي بعد موت زينب زواج النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة. ام سلمة تهن بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم كانت عند ابن عمها ابي سلمة ابن عبد الاسد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم - 00:38:30

وكان قد اصيب في غزوة احد ولكنه لم يستشهد بالمعركة لم يزل في اصابته تلك حتى توفي منها بعد بدر بفترة عندما توفي ابو سلمة قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها كما رويت الحديث بعد - 00:38:50

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً انه ما من احد يصاب بمصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلفني خيراً منها. الا اخلفه الله - 00:39:20

قالت فلما توفي ام سلمة فعلت هذا ثم قلت في نفسي واي رجل خيراً من ابي سلم هل يمكن ان احصل على رجله هو خير لنا في نعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها - 00:39:40

عندما جاءت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم اعتذرت للنبي صلى الله عليه وسلم بان بها غيرة وانها مصيبة ذات صبيان عندها اولاد. وانها امرأة كبيرة. فقال لها النبي صلى الله عليه - 00:40:00

اما ما ذكرت من السن فانا اكبر منك. واما ما ذكرت من الولد لهم اولادي. واما الغيرة فاسأل الله تعالى ان يذهبها عنك وكانت ام سلمة رضي الله تعالى عنها معروفة بالجمال البارع من العقل البالغ والرأي الصائب - 00:40:20

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لما سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ام سلمة افزعني ذلك ما سمعت من حسناتها قالت فلما رأيته فاذا هي فوق ما القارة. رضي الله تعالى عنه - 00:40:40

امها عاصفة بنت عامر بن ربيعة وزوجها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو سلمة ابن عبد الاسد وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. اخر امرأة توفيت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هي ام سلمة. هند بنت - 00:41:00

توفي سنة واحد وستين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بنت جحش اي زينب بنت جحش. وهي بنت عمدة بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم. امها اميمة اميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم - 00:41:20

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجها لمولاه زيد ابن هذا. رضي الله تعالى عنه وارضاه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن كرهته وذكر ذلك زيد للنبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:40

اقول لهم اتق الله وامسك عليك زوجك. نقول له كما قال الله سبحانه وتعالى امسك عليك زوجك واتق الله. الذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه ايضا بالعق وزيد ابن حارثة - 00:42:10

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له امسك عليك زوجك فاتق الله. ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انها صائرة اليه لا محالة. لان الله اخبره انها ستكون من ازواجه. ولذلك قال له الله سبحانه وتعالى وتب - 00:42:30

في في نفسك والله منتها. فلما تعذر اه ان تتواصل عشرتهما طلقها ست. فزوجها الله تعالى نبيه وهي المرة الوحيدة التي صيغة نكاحها في القرآن الكريم. لان تجارة تزوج امرأة - 00:42:50

يقول زوجنا فلانة هذه المرأة صيغتها في القرآن الكريم. فلما قضى زيد وجهك زوجها الله تعالى في نبيك لا تحتاج الى ولي ولا تحتاج الى اي شيء لان هذه الصيغ - 00:43:20

مالك الملوك الله سبحانه وتعالى هو الذي زوجها مباشرة. ولهذا كانت تفخر على النساء. تقول زوجكن اهلكن. وانا عشان يربي فالله سبحانه وتعالى هو الذي زوجها بالنبي صلى الله عليه وسلم. زينب الجرحش - 00:43:40

امرأة منفقة كريمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لنسائه كما في الحديث الذي اخرج البخاري ومسلم عن رضي الله اصراعن لحاقا

بي طولكن يدا. فكن يقسن اذرعهن وينظرن - 00:44:00

ان طول اليد طول حسي. النبي صلى الله عليه وسلم يقصد الكرم وكثرة الصدقة. فلما توفيت زينب وكانت قصيرة ليست من اطول نساء النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم اطول نساءه رضي الله تعالى عنه. كانت امرأة طويلة كمل الحديث. آآ -

00:44:20

علمنا ان طول اليد هو الكرم والصدقة. فعلا كانت كبيرة الصدقة رضي الله تعالى عنها. كانت زينب ايضا ورع شديدة الورع. ولهذا

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كانت بينهما. ما يقع بين الضرائر طبعاً. كانت هناك مجموعة - 00:44:40

يا عائشة حفصة سوداء. وهناك مجموعة اخرى فيها ام السلامة. وزينب. وهذه المجموعة كانت تتزعم مع زينب التجاري قالت عائشة

وهي التي كانت تساميني. فلما سمعت ما قاله الناس من الافك عصمها الله - 00:45:00

الله بالورع. وقالت احمي سمعي وبصري. ما اعلم الا خير. فعصمها الله سبحانه وتعالى بالورق مع ان اختها حاملة وقعت في الافك.

الافك وقع فيه المنافقون ووقع فيه بعض الصحابة. ايضا - 00:45:20

فتوفيت كما ذكرنا سنة عشرين ايام فتح مصر كما هو معروف ثم بطر الموعد اي ثم بعد ذلك غزوة بدر الموعد. وقد ذكرنا قبل ان

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:40

عمر ابن الخطاب اتفق مع ابي سفيان في نهاية غزوة احد. هذا لم نذكره ما نسي ان اذكره. انه قال له موعدكم بدر من العام المقبل

فقال له نعم اخر كلام بين عمر ابن الخطاب وابو سفيان في غزوة احد - 00:46:00

انه قال موعدكم بدر من العام المقبل. فوافق المسلمون على هذا الموعد. اذا هناك موعد مقرر بين المسلمين والمشركين وهو بدر من

العام الذي بعد غزوتي. خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر - 00:46:20

الموعد وهي بدر الاخيرة. وخرج ابو سفيان لما كان من الطريق بدأ ان يعشق ذلك ابي سفيان ان يشرح قال له قريش ان هذا عام جد

وانه لا يصلح لكم الا عام خصيم تأكلون فيه وتشربون اللبن - 00:46:40

واني ارى ان ترجعوا فرجع. فالمشركون هم الذين رجعوا عن هذه اللحظة. ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى عام

وصل الى واقام بها وعلم ان المشركين لن يأتوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. بعد ذلك غزوة الاحزاب - 00:47:00

وهي غزوة الخندق. هذه الغزوة سببها هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اجلى حاجين من اليهود كما تقدم وهما بنو قينقاع وبن

نظير غاب ذلك رجالا منهم ارادوا ان يسعوا لتأليب الجزيرة على النبي صلى الله عليه وسلم. وجمعوا احياء اليهود وجاؤوا الى قريش

- 00:47:20

وجاؤوا الى خطفان واعطوهم نصف تمر خبير على ان يخرجوا معه. فحزبوا الاحزاب وجمعوا الجموع وهي الاحزاب. عشرة الاف

مقاتل. ارادوا بها ان يستبيحوا بيضة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:50

يكون الفيديو رحمه الله تعالى في مقدمته العجيبة لهذه الغزوة. ثمة لما اجليت يهود واوغرت الحقول وحزبت عساكرا علاجها الى ابن

حرف وقريش تاجها. وجعلوا لي كي يتروا خير ورا لغطفان نصف تمر خبيرا خندق خير مرسل بامر سلمان والحروب ذات مكان. جاء

اليهود الى قريش - 00:48:10

وخرجت قريش معهم واعطوه غطاء ثاني نصف تمر خبير على ان تخرج معهم ايضا وجمعوا من ذلك عشرة الاف مقاتل وتوجهوا بها

الى المدينة لذلك اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين حين اخس احس بالخبر. وقال هذه قريش قد حزبت لك - 00:48:40

الاحزاب فاروا رأيكم. فقال سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه يا رسول الله كنا نحشر فارس اذا خفنا خدعنا. حضرنا الخنادق

استحسن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الفكرة. وبدأ بحرف الخندق وحاول - 00:49:00

وظهرت للمسلمين ايات عظيمة في حبر الخندق. ومعجزات من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم من تكفير القليل ومن اخباره

بالمغيبات وغير ذلك. وفرغ النبي صلى الله عليه وسلم الحج الخندق - 00:49:30

مقدم الاحزاب واقبلت قريش واليهود وغضبان بخيلائها وكبريائها. فلما وقفوا على الخندق ورأوه قال والله انها لمكيدة ما عرفتها

العرب. العرب ما تعرفها اللي ست في كرة عربية. فكرة الخندق اصلا للفرس لان سلمان هو الذي اخبر ان الفرس كانوا - [00:49:50](#) في ضمن الخنادق اذا كنا اذا خفنا قال نعم. اه رد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتأكد من ان بني هريرة ما زالوا على العهد او انهم نقضوا العهد فارسل اليهم السعدي - [00:50:20](#)

هنبقى بالسعدان معناه سعد بن معاذ سيد العرس وسعد بن عباد سيد الخزرج وقال لهم ان وجدتموهم على العهد فقولوا ذلك اعدلوا ذلك للناس. وان وجدتموهم قد غدروا فالحماميل الحنودي لحنا انا اشير لي اشارة افهمها. ولا تفت باعضاء الناس - [00:50:40](#) فلما خرجوا اليهم وجدوهم قد غدروا فشتتهم سعد بن معاذ فقالوا له سعد بن عباد دعهم عنك ما بيننا وبينهم انهم اعظم من المشاتمة. ابن قريظة هم الحج الاخير من اليهود. الذي بقي متمسكا بالعهد ولكن - [00:51:10](#)

جاءهم حلي ابن اخطب ولم يزل يفتل وذروة سيدهم حتى كعب ابن اسد هو سيد بني قريظة. جاءه حجاج بن اخطب ولم يزل يفتل في ذروته وغارقه. وآ يفأوضه حتى غدر وخرج مع الحزن. فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عضل - [00:51:30](#) عضل والقهرة اسما قبيلتين كانتا قد غدرتا بيعت بعثه النبي صلى الله عليه وسلم يقرب بعض الرجاء. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى ضرر وقال ابشروا ثم ان الله سبحانه وتعالى ارسل على الاحزاب ريحا عظيما. فكان - [00:52:00](#) لا يضعون شيئا على النار الا اكفأتم. ولا يبنون خباء الا اسقطته قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا - [00:52:30](#)

لم تروى. فنصر الله سبحانه وتعالى نبيه بالريح وفي صحيح البخاري من حديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنها عنها انها الصمد. اخرج الشيخان من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:52:50](#) بالصبا واهلكت عاد بالدور. طبعا غزوة الاحزاب كانت فاضحة للمنافقين. لان المسلمين خافوا فيها خوفا شديدا كما وصف الله سبحانه وتعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم ان زارت الابصار وبلغت القلوب الحياجر وتظنون بالله الظنونا هنالك - [00:53:10](#) ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزال شديدا. ثم ان اه النبي صلى الله عليه وسلم اه اسلم اه اسلم على يديه رجل من المشركين قال له المعين فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لقد اسلمت قال خبل عناق قال آ قال - [00:53:40](#) عنا من استطاعته قال ما انا الا رجل واحد ولكن ائذن لي في الكذب فزين له النبي صلى الله عليه وسلم الكذب لان الكذب يجوز بالحرب يجوز الى بني قريظة رجعهم وقال لهم ان قريشا قد اتبعوا محمدا - [00:54:10](#) معه على ان يأخذ له منكم رهانا يطمأنون عندهم يسلمون. آ آ لا على العكس هو جاء الى بني قريوة وقال لهم انتم اهل هذا هذه الارض. لستم كهينة قريش - [00:54:40](#)

الولاء والاحزاب. هؤلاء ان هزموا انكشفوا ورجعوا الى ارضهم. وانتم ليس لكم ارض الى هذه الارض فيشارك ان يميل عليكم محمد فيقتله. الا تخرجوا معهم حتى تستهزقوا منه برهان يكونون عندهم. التي تخرجوا حتى تستبقوا منذ هذا. هذا مقترح - [00:55:00](#) نرجع الى قريش وقال لهم لقد علمت مكانتي منكم وكان نتيما في الجاهلية وانه قد بلغني ان بني كرات قد امنوا بمحمد وتابعوه صلى الله عليه وسلم. وآ التزموا له بان يأخذوا منكم رهانا يؤدونهم اليه - [00:55:30](#)

دعوكم الى اخذ الرهان فلا تقبلوا ذلك. سمعنا ابا سفيان ابن حرب وهو قائد قريش فارسل الى بني قريظة للقتال. وارسلوا اليه ان قد ان غدا السبت وانه قد اعتدى قوم منا في السبت في قديم الزمان فاصابهم ما هو معلوم - [00:56:00](#) ونحن لا نقاتل في السبت ثم ايضا اننا لسنا كهينتكم نحن اهل الارض هنا اذا انتم اذا هزمتم انكشفتم ورجعتم الى مكة. ونحن ليست لنا ارض الا هذه. ويوشك ان يميل علينا هذا الرجل. فيقتلنا - [00:56:30](#)

فلن نقاتل معكم حتى تدفعوا لنا رهانا نستهلك بهم منكم. فقال قبجهم الله والله قد صدقنا نعيم فرد الجواب الى بني قريظة باننا لن نقبلها. لن نقبل دفعة اليك فقال ابن قريش لقد صدقنا وهو انعدمت الثقة تماما بين الاحزان - [00:56:50](#) بالاضافة الى ما ارسل الله سبحانه وتعالى عليهم من الرعب ومن الريح الشديدة. فارسلنا عليهم ريحا جنودا لم ترها. الاحزاب لم يهزموا بالسيوف. هزمهم الله. بجنودهم. التي قال الله سبحانه وتعالى عنها - [00:57:20](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروني نعمة الله عليكم اذ جاءكم جلود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تره ثم انهزموا ورجعوا وانكشفوا ولم يبق احد من الاحزاب وكان ذلك نصطا عظيما للمسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين ابشروا لقد كف الله عنكم عدوكم ولن تغزوههم - [00:57:40](#)

ابدا لن تعزكم قريش بعد اليوم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على غزوة بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم خرج في صلح الحديبية فصالح قريشا على آآ الهدنة لمدة عشر سنين ثم الى قريشا نقضت العهد وخرج اليه بفتح - [00:58:10](#)
ثم قريوتك اي ثم بعد ذلك غزوة بني قريظة. لما فرغ المسلمون من عزة الاحزاب وهزم الله سبحانه وتعالى الاحزاب. وردهم على اعقابهم جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اوضعت سلاحك؟ اما ان الملائكة لم تضع - [00:58:30](#)
قال له النبي صلى الله عليه وسلم الى اين؟ قال الى بني هريرة. الى بن ابي هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين لا يصلين احد منكم العصر الا في رمضان - [00:59:00](#)

طبعا المسلمون اختلفوا في فهم هذه العبارة كما هو معروف ما يتكلمون عن هذا الامر. فمن قال هو يريد منا ان نسرع كانت الصلاة لا تحبسه كثيرا يمكنه ان يصلي. ومن كانت الصلاة تحبس مؤخرا. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعيب على احد من - [00:59:20](#)

للذين اجتهدوا فصلوا على عجل ولا الذين اخروا الصلاة ايضا حتى وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى من هنا حصل النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة وزلزل جبريل بهم حصونه. حتى خافوا وارعبوا رعبا شديدا - [00:59:40](#)
ثم انهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم. وافقوا على ان ينزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فحكم بهم النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وكان طبعا رجال من الاوس جاءوا الى - [01:00:00](#)
صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اعطيت بني قيم قاع لعبدالله ابن وهم حلفاؤه. فاعطنا بني قريظة وهم حلفاؤنا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عن بني قنقعة واطلقه - [01:00:20](#)
لعبدالله ابن ابي وهو رجل من الخزرج وكان الاوس حلفاء بني آآ كان كان فقال النبي صلى الله عليه وسلم له هل يرضيكم ان احكم فيهم رجلا منكم؟ قال نعم - [01:00:40](#)

قال فان ذلك الى سعد بن عمر. سعد بن معاذ بن النعمان بن بريقيس بن الشريف. سيد الانصاري كلنا. فجاء الى ساعة فقال لهم لقد ان لسعد ان لا تأخذه - [01:01:00](#)

الله يوم القيامة. لقد انسى الا تعود الى الا تدخل البداية. فلما سمعوا منه تلك الكلمة رجع رجالا من الى المدينة ونعوا رجال قبل ان تفعل قامت عائشة لانهم عرفوا ان سعدا لا محالة سيحكم بان الرجال سيقتل - [01:01:30](#)
كان سعد رضي الله تعالى عنه قد اصيب بسهم في غزوة الخندق ولكنه لما اصيب بذلك السهم دعا الله تعالى فقال اللهم لا تمتني حتى تفر عيني في الدنيا كلها - [01:01:50](#)

فاستجاب الله تعالى دعوته. وحمل على حمار من المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم عند بني قريظة. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا لسيدكم. فسوده النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:10](#)
ما حكمت؟ قال حكمت بان تقتل رجالهم وتسبى نساءهم وذرائعهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر انهم حكم الله من فوق سبع سماوات. وفعلنا حكم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحكم - [01:02:30](#)
سبأ نساءهم واطفالهم وقتل الرجال. كما هو معروف. قال فرضت وفيهما خذهم يعني انه وقع في الخندق وابن قريظة خلاف في تاريخهما فقيل في السنة الرابعة وقيل في السنة الخامسة - [01:02:50](#)

وفي ذات اللقاء علما كيف صلاة الخوف. في غزوة من غزوة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ذات خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم لقتال بني محارب وثلعة ولكنه لم يقع قتال وفي هذه الغزوة صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:10](#)
عليه وسلم وصلاة الخوف حين نزل عليه قول الله تعالى واذا كنت بهم اقمتم لهم الصلاة فكن طائفة منهم معك. وليأخذوا اسلحة فاذا

سجدوا فليكونوا من ورائكم قال ليصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذروا اسلحتهم - [01:03:30](#)

الذين كفروا لم تقل وانا استحقهم امتعتكم فيميلون عليكم ليلة واحدة. فنزل على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وصلى كانت اول صلاة خوف صلى على النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين في هذه الغزوة. والقصر اي نزل قصر الصلاة في هذه الغزوة -

[01:03:50](#)

ونزل كذلك نزلت اية الحجاب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعاما او دليل لكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا

طعتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي ليستحيي منكم الله - [01:04:10](#)

لا نستحكم بالحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا

ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلك كان عند الله - [01:04:30](#)

نزلت هذه الآية وهي اية الحجاب التي المقدره وجب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحجبوا بالساعة وكذلك اية التيمم

نزلت كذلك ايضا في آ آ وقيل انها نزلت - [01:04:50](#)

المصطلح على كل حال فيه خلاف بين اهل العلم. قيل ورجوه اليهوديين. اي وقيل في هذه الغزوة ايضا رجل النبي صلى الله عليه

وسلم لليهوديين الذين زنايا. جاء النبي صلى الله عليه وسلم بيهوديين محصنين. اه كل واحد منهما - [01:05:10](#)

له ان تزوج فسأل اليهود ماذا تفعلون في من زنا منكم؟ قالوا نسود وجهه يسود وجه الله ونخالف بين رؤوسهما ونطوف بينهما

بالناس. حتى نفضحهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:30](#)

بالتوراة بدلوها ان كنتم صادقين. فجأؤوا بالتوراة فقرأوها فاذا بها الرجل فوضع القارئ يده على اية الرجل وقرأ ما قبلها وما بعدها

فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك. فرفعها فاذا اية الرجل. ابراهيم السلام رجل من اليهود. ولكنه مسلم اسلم وحسن - [01:05:50](#)

الاسلام هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو الذي نزل به قول الله تعالى وشيء شاهد من بني اسرائيل على مثله. هو

عبدالله بن ابي وعبد الله بن - [01:06:10](#)

سلام رضي الله تعالى عنه رزمهما النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يرحم النبي صلى الله عليه وسلم الى خمسة اشخاص فقط هم

الذين اقم عليهم حد الرزق. هذا الرجل في حياتهم واليهودية - [01:06:20](#)

انا وماعز والغامدية والمرأة التي زنا بها عسير زوجها قال له اغض يا انيس على هذه فان اعترفت فارجمها برجلها النبي صلى الله

عليه وسلم. والرجل على كل حال سنة دعاكم - [01:06:40](#)

كما نبه على ذلك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى قال اني اخشى ان يقول للناس في زمان يقولون ما نجد الرجل في كتاب الله اما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا من بعده. ومولد - [01:07:00](#)

الرضا الحسين. اي في هذه السنة ولد ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم سبطه الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه سيد شباب

اهل الجنة. وآ هذا معروف وقد توفي شهيدا بكرباء كما هو معروف رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان في الخامسة اسمع -

[01:07:20](#)

الافك في غزو بني كان في الخامسة اي في السنة الخامسة الافك قصة الافك. والافك هو لغة الكذب والمراد به مع تكلم به بعض

الناس في عرض عائشة رضي الله تعالى عنها. وقد روت عائشة رضي الله تعالى عنها هذا الحديث - [01:07:50](#)

حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج في سفر اقرع بين نسائه فايتهن خرجت قرعتها خرجت صلى الله عليه وسلم. وانه

خرج في بعض غزواته فاقرع بين نسائه فخرج سامي - [01:08:20](#)

قالت اخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقلب من تلك الغزوة ازن بالرحيل ليلة.

فاخرجت لحاجته. تريد القضاء الحاجة فلما قضيت حاجتي التمسست صدري ففقدت عقدي وكان لي عقد بلادا. من جزع الظهر جزع

خاص - [01:08:40](#)

وخارج مدينة في اليمن اصلا. كان لي عقد من جزع ظهير ففقدته فالتمسسته فجاء القوم الذين كانوا يرحلونني فرفعوا الرحلة وكنا كان

النساء يومئذ خبابا ليس لهن لحم انما يأكلن العلقة نحو ذلك. فلم ينكرن ثقل الرحم - [01:09:10](#)

ورجعت الى مكان فلم اجد فيه مناديا ولا مجيبا فمكثت في منزلي اقول لنفسي ان الناس سيذكرونني ويرجعون الي بينما انا كذلك اذ غلبتني عيناى فنمت. وكان صفوان بن المعطر السدني ثم - [01:09:40](#)

الاخوان رضي الله تعالى عنه قد عرس خلع الجيش ثم ادلج من الليل. فاصبح عند منزله فرأى فجاءني فلم يركضني الا استرجاعه. يقول انا لله وانا اليه راجعون وعينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت والله ما كلمني بكلمة. بينما اناخ لي راحلتي حتى ركبته - [01:10:10](#)

ثم انطلق به حتى لحقنا الجيش بالهاجرة. موغرين في الهجرة دلوقتي. شدة الحرب قالت فهلك من هلك في ذلك وكان الذي تولى كبر ذلك عبدالله ابن ابي ابن سر. فقدمنا المدينة ذو - [01:10:40](#)

شعرا مرضت مدة شهر. والناس يفيضون بالحديد وانا لا اعلم بشيء الا انه يرييني من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يعاملني المعاملة التي كانت يعاملني بهذا مرضت. قالت حتى نقيت واي برئت من ذلك المرض الذي كنت فيه فخرجت - [01:11:00](#)

مع ام مصلح وهي قريبة لها. بنت اعذرهم ابن المطلب ابن عبد مناف. الى المناصب لتتبرص بقضاء الحاجة. وكنا يومئذ نقضي حاجتنا بالصعدات. شأننا شأن العرب الاول ولم اكن نتأذى من الكنف ان نتخذها في البيوت. فعثرت - [01:11:30](#)

ام مصطح في مرتها فقالت تعسنا مصباح. قلت لها بنس ما قلت اتسود رجلا شهد غدرا هو مشطح ابن عبادة رجل من الصحابة شهدوا بدران ولكنه كان ممن وقع في مسألة - [01:12:00](#)

قالت يا انت قالت يا هنته اما سمعت ما قال؟ قالت لا فقصت علي الخبر قالت فزادني ذلك مرضا الى المرض. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجلس وقال كيف فيكم؟ قلت اتأذنا لي يا رسول - [01:12:20](#)

والله في ان اذهب الى اهلي قال نعم فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءت الى امها فقالت لا. ما الذي يتحدثه الناس قالت لها امها ام عمان هوني عليك. فوالله ما كانت امرأة قط رضية تحت رجل يحبها - [01:12:40](#)

او عند رجل يحدثها وكان لها ضرائر الا كثرنا عليها. قلت اه قد حدث الناس بذلك قالت فبكيت ابنتي تلك لم ارفع لي زمع ولم اکتحل بنومي. ثم صلى الله عليه وسلم جاءها في الليلة التي بعد ذلك وجلس عندها ولم يكن يجلس عندها قبل ذلك. وآ - [01:13:00](#)

آ قبل ذلك استأذن ان نبدأ النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وآ اسامة بن زيد يا رب في مباركة اهلك. قالت فاما اسامة فشعر به لما اعرف من براءة اهله وما في قلبه من حبه ووده - [01:13:30](#)

وقال ما علينا يا رسول الله الا خيرا. واما علي ابن ابي طالب فقال لم يضيق عليك الله الحمد لله كرمني يضيق عليك الله والنساء سوها كثير. وان تسأل الجارية تصدقك. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:50](#)

ده غيرها. وقال لها هل رأيتي شيء يريبك يا عائشة؟ قالت لا. الذي بعثك بالحق ما رأيت شيئا يريبني الا انها جارية حببية السن. تنام عن العجين بتأتي الداجن فتأكله. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:10](#)

الى المنبر واستعر من عبد الله ابن عبيد قال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه اهلي والله ما علمت من اهلي الا خيرا. وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا - [01:14:30](#)

وما كان يدخل على اهلي الا معي. فقال سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه انا اعذرک منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا رمقة وان كان من اخوتنا من الخزرج امرتنا ففعلنا فقال له سعد ابن عبادة - [01:14:50](#)

وكم رجلا صالحا الا انه اجتهدته الحمية. وهو سيد الخزرج قال له كذبت والله ما تقدر على قتله فكان نصيب المحضر وهو رجل من العرس قال بل كذبت انت منافق تجادل على المنافقين. فتواجد الحزام الاسرة - [01:15:10](#)

حتى كاد يقع بينهما شر. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهما. حتى اصطلاح. فمن صلى الله عليه وسلم جاء الى عائشة وقبلها يا عائشة اما انه قد بلغ عني ما سمعت فان كنت قد الممتي بشيء - [01:15:30](#)

استغفر الله. ان من تاب تاب الله عليه. وان كنت لم تدنيه بشيء فسده. الله لما قال هذه الكلمة فرحت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال

لها انها ان كانت برئاسة يبررها. لكن - [01:15:50](#)

انا احقق في نفسي من ان ينزل في القرآن يتلى. بل كنت اود واحبه. قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا تفضل اغير قالت والله ما برح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه حتى اصابه ما كان يصيبه من الرحماء - [01:16:10](#)

عند النزول للوحي فلما سري على القاضي الارشدي يا عائشة. نزل قول الله تعالى ان فلما نزلت انما احمد الله على الذي مرأة احمد الله هو الذي براني طبعاً كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [01:16:30](#)

قد حلل ان يقطع نفقته عن مصطحب اثاثا. فندعوا الله سبحانه وتعالى الى ان يرد اليه نفقته وانزل عليه ولا يأت لاولي الفضل منكم والساعة ان يموتوا اولي قربي وكانت امه ابنة خالته بذكر الله تعالى عنهم رد الرب رد ابو بكر - [01:17:10](#)

على مسطح نفقته التي كانت فيها. هذه القصة آاه استدلل بها الكثير من العلم على ان اه غزوة بني المصطلق التي وقع فيها الريف كانت قبل الخندق لماذا؟ لاننا في الحديث الذي سقناه انفا وهو حديث اخرجه البخاري ومسلم وجدنا ذكرا لسعد ابن معاذ -

[01:17:30](#)

سعد بن معاذ استشهدت بعد الخندق وبني قراءة مباشرة. معناه هذا ان هذه كانت قبل الخندق لانه هو صح معناه هذا ان المريسة كانت قبل الخندق. ثم قال ودومة الجندل قبل وحصل عقد - [01:18:00](#)

الحارثي بعد واتصل وعقد ريحانته في ذي الخامسة ثم بنو لحيانا بعد السادسة اه غزا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك دومة الجندل اه قال ودومة الجندل كانت قبل غزوة بني المصطلق بل - [01:18:30](#)

احيانا كانت قبل الخندق كما كان. وهي غزوة غزال النبي صلى الله عليه وسلم لمحاربة بعض اللصوص الذين كانوا يقطعون الطريق كان بعض التراث واللصوص يقطعون طرق فعزاهم النبي صلى الله عليه وسلم يتحصنوا منه في الجبال. وحصل عقد ابنة الحارث -

[01:18:50](#)

التي بعده. بعد ذلك عقد النبي صلى الله عليه وسلم على ابنة الحارث. وهي جويرية بنت الحارث بن ابي ذر. زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقعت في سهم ثابت ابن قيس - [01:19:10](#)

بن شماس فكاتبها وجاءت للنبي صلى الله عليه وسلم تستعين بالنبي صلى الله عليه وسلم على انت قالت عائشة هل رأيته حتى كرهتها؟ ما رأت طبعاً من ملاحظتها فلما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هل لك بخير من ذلك؟ قالت نعم. قال اقضي عنك

نزول الكتابة - [01:19:20](#)

فحصل لها الشرف العظيم وبزواج النبي صلى الله عليه وسلم بها. واطلق الناس جميع السبايا. لان ده بني المصطلق اصبح هو اسحار النبي صلى الله عليه وسلم احتراماً لسهارة النبي صلى الله عليه وسلم اطلقت جميع السفائل. فكانت ابرك عرس على قومها -

[01:19:50](#)

كانت ابرك على قومها لانها عندما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم واطلق الناس جميع اهلها جاء ابوها الحارس بن ضرار الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ساق اه بعض الابل. فلما كان على مقربة من المدينة كان قد ساقها بعض - [01:20:10](#)

وبدون فداء ابنته جوال فلما كان على مقربة من المدينة اعجبه جملان من الابل فلم تطاوعه نفسك بان يكون من الفتن. فاخفاهما جبال المدينة وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:30](#)

بقية النبي فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم قد علمت ان اصابنا من الضر وان عندك ابنتي جويرية اريد غداها وقد سقت هذه الابل لافتديها بها قال له النبي صلى الله عليه وسلم اين البعران اللذان بالعقيقة؟ طبعاً - [01:20:50](#)

اطلعه الله سبحانه وتعالى على ذلك. قال اشهد انك رسول الله. والله ما علمت. واسلم. وحسب الاسلام اه نعم. طبعاً هو من اباء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هم - [01:21:20](#)

فقط. اصهار النبي صلى الله عليه وسلم اسلم منهم اربعة فقط. اباء نساء النبي صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب. وابو سفيان بن حرب. والحارث بن سلمان. هؤلاء اربعة فقط من اثار - [01:21:40](#)

امهات المؤمنين اسلموا. امهات المؤمنين اسلم من ابائهم اربعة فقط. ابو بكر وعمر وابو سفيان والحمد لله هم كانوا عقدوا رابحة

نتفيل الخامسة ثم بني بنو لحيانة بدء السادسة ان كان - [01:22:00](#)

ريحانة بنت زيد وهي من سبي بني قريظة في السنة الخامسة. ولكن هذا الذي قاله المرجوح عند اهل العلم فالراجح ان ريحانة ليست

من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هي سرية من سراره. اي امة كان - [01:22:20](#)

بالمك فهي مما ملكت يمينه وليست من ازواجهم. فرحل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم

لهن وايضا عندما حضرته الوفاة وامره الله سبحانه وتعالى بتقليد نسائها خير ازواجه ولم يخير ايمانه طبعاً انما خير ازواجه فقط.

فقال له الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان - [01:22:40](#)

قلت ان تريدنا الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن واسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة ان الله اعد

للمحسنات منكم اجمعون. فازواج النبي صلى الله عليه وسلم هن اللواتي خيرهن النبي صلى الله عليه وسلم. وهن اللي - [01:23:10](#)

كان يقسم لهن وريحانة ليست منهن. ثم غسل النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بني لحيان وهم حي من هذيل كانوا قد شاركوا في

ادري باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنوم بعده الرجاء. وهم ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم وابن

ثابت ابن ابي العلقم. ابن ابي مرغد - [01:23:30](#)

وخالد بن الفقير وخبيب بن عدي وعبدالله بن وآ يزيد بن الدهنة وعبدالله بن طارق هؤلاء كانوا قد خرجوا دعاء لقبائل عدل والقاعة

فغدروا بهم وشاركتهم هزيل بدر فاما اه عاصم بن ثابت ومردد فان - [01:23:50](#)

لم ينزلوا لم يقبلوا ان ينزلوا على حكمهم. وكذلك ظهر خالد بن بكير فقاتلوه فقتلوه. وعاصم هذا هو الذي يسمى يلقب بحميد

وذلك ان امرأة من المشركين كانت قد نذرت ان تشرب الخمر في قعب جمجمته - [01:24:20](#)

فلما قتل رضي الله تعالى عنهم ارسلت له جماعة من الناس يأتونها برأسه احالت بينهم وبينه سحابة من النحل يستطيع ان يصل اليه

فقالوا نتركه حتى يصبح فجاءه السيل واحتمله الى مكان لا يدرأ عيناه فانجاه الله - [01:24:40](#)

سبحانه وتعالى انها من رجال الاوس الذين تفخر بهم الاوس. وهم آآ هو وايضا حملة الرصيد عاصم بالعقلة العصير اللي غسلت فيه

الملائكة احد. وخزيمة الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم شهادة رجلين وليست بغير - [01:25:00](#)

وسعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن بعشقه. وكانت الخزرج تفخر باربعة رجال حفظ القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم بوقت

واحد اكملوا حفظ القرآن على حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابو زيد ابن ثابت ومعاذ ابن جبل هو وابي ابن كعب وابو زيد سئل

عن - [01:25:30](#)

من ابو زيد؟ قال احد عمومته فهؤلاء اربعة حفظوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي المقابل كانت الاوس ايضا تفخر

بمآذن هؤلاء الذين خزيمة الشهادتين الذي يهتز عرش الرحمن له. آآ بنو لحيانهم هليل آآ غزاهم - [01:25:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وآآ لكنهم تحصنوا بالجبال فلم يصفوا. ثم قال وبعده استسقاؤه اي صلاة تيصفى ثم غزوة ذي قيراط. وهي

غزوة الغابة. في اثريا عيبنة بن حصن - [01:26:20](#)

وكان قد اغار على صرح النبي صلى الله عليه وسلم. انقذهم منه سلمة بن الافواه وكان اذا عدا اسرع من الخير. سلمت معروف. كان

يعدو عدوا اسرع من الخير. فكان يطاردهم ويرميهم بالسهم. ويختفي عنهم خلف شجرته حتى - [01:26:40](#)

صاح النبي صلى الله عليه وسلم. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في اثره. فوجده قد استنقذ اللقاح فقسم له مما اصاب منهم

سهمين. لانه كان يسبق الخيط. النبي صلى الله عليه وسلم عصرا يقسم آآ لله - [01:27:10](#)

ابي الفارس هو هو راجع يمشي على رجليه ولكن لما كان اسرع من الخيط قسم له النبي صلى الله عليه وسلم في سبقه الخيل على

الرجلين كما كانت معروف يعني عداء العرب المعروف - [01:27:30](#)

وصد عن عمرته لما قصد او لما قصد هذا اول الكلام على باعة الرضوان واخشى الا نعطيها حقها باخر الوقت كما وضعنا سنتوقف هنا

ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك - [01:27:50](#)

